

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[205] يقول: اني أكره للرجل أن يعافي في الدنيا ولا يصيبه شئ من المصائب، ثم ذكر أن أبا سعيد الخدري كان مستقيماً نزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حمل إلى مصلاه فمات فيه. جابر بن عبد الله الانصاري 86 - حمدويه وابراهيم ابنا نصير، قالا حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان أو عن امامي فيه ولازم أصلاً، على ما قد حققناه في الرواشح السماوية (1). - قوله عليه السلام: اني لا كره للرجال أن يعافوا في الدنيا ولا يصيبه شئ من المصائب وذلك لان المصيبة كفارة للذنوب، والبلية مجلبة للاجر ومقنصة للمثوبة. وفي الخبر من طريق رئيس المحدثين أبي جعفر الكليني وغيره: المؤمن لا يخلو من قلة أو علت أو ذلة وربما اجتمعت الثلاث (2). قوله عليه السلام: ان أبا سعيد الخدري كان مستقيماً نزع ثلاثة ايام يعني عليه السلام انه ابتلى لذلك لزيادة التمحيص ولجزالة المثوبة. جابر بن عبد الله الانصاري ليعلم ان جابر بن عبد الله الصحابي الانصاري مشترك بين الاثنين، وقد التبس الامر فيهما على غير واحد ممن لم يتمهر في المعرفة بأحوال الرجال، بل على بعض من تمهر ايضا، فها أبو عبد الله الذهبي من العامة قد وقع في هذا الالتباس، وكذلك بعض من الخاصة. احدهما: الصحابي المشهور الكبير العظيم الشأن من عظماء الصحابة، وهو الذي نحن في ترجمته وبيان حاله، جابر بن عبد الله بن عمرو بن حزام بن ثعلبة (1) _____

الرواشح السماوية: 40 2) روى نحوه في الكافي: 2 / 190 (*)